

أصول فقه/ سلسلة شرح كتاب قواعد ابن رجب الحنبلي/ الشيخ عبد الله عبد الرحمن آل غديان 95/41

عبدالله الغديان

كفى عن العمرة والحج فهذا تداخل لكن تداخل بدون تساقط هذا تداخل معتبر. وعلى هذا النحو يجري ما يماثله من الفروع. الثاني
الثاني الشخص عندما يدخل المسجد ويجد الامام قد دخل في الصلاة - [00:01:22](#)
يكبر معه يكبر معه هل تحية المسجد تدخل مع ام انها تسقط عنه هل ان نقول انها تدخل معه او تسقط عنه وهكذا يعني سائر هذا
النوع من الفروع. والجواب انها تسقط عنه - [00:01:55](#)
انها تسقط عنه ففي هذه الحال لا يقال ان هذا تداخل فصارت هذه القاعدة فروعا منقسمة على سمعنا القسم الاول ذكرت لكم مثاله
ويجري مجراه ما سواه ما يماثله من الامثلة. والثاني كذلك - [00:02:28](#)
القاعدة التي بعدها التاسعة عشرة اماكن الاداء ليس بشرط في استقرار في استقرار الواجبات بالشرع في الذمة على ظاهر المذهب
المقصود من هذه القاعدة يتضح بما يأتي اولا اذا دخل وقت الظهر - [00:02:50](#)
والشخص سالم من الموانع سالم من الموانع وادى صلاة الظهر في وقتها هذه القاعدة لا يدخل فيها هذا الفرع ونظائره لكن عندما دخل
الوقت بمجرد دخول الوقت حاضت المرأة او - [00:03:29](#)
جاءها نفاس فلم يمض من الوقت ما يكفي لادائها الصلاة فهل نقول ان اماكن الاداء شرط لو قلنا بهذا فاننا نقول ان الصلاة لا تجب
عليها لان اماكن الاداء شرط ولم تتمكن منه - [00:04:15](#)
وهكذا اذا قلنا ان الامكان ليس بشرط. اذا قلنا ان الامكان ليس بشرط فان الصلاة واجبة عليها. هي وما يجمع اليها الظهر مع العصر
المغرب مع العشاء كذلك لو طهرت قبل غروب الشمس - [00:04:52](#)
مثلا بخمس دقائق خمس دقائق ما تمكثها لا ما تمكثها الا من الاغتسال ففي هذه الحال حينما طهرت هل نقول انها تصلي الظهر
والعصر وهكذا اذا طهرت قبل طلوع الفجر - [00:05:24](#)
اذا طهرت قبل طلوع الفجر فاذا قلنا ان اماكن الاداء شرط قلنا ليس عليها صلاة. واذا قلنا ان اماكن الاداء ليس بشرط فانه
فان الصلاة واجبة عليها فتصليها في الحالة الاولى. وكذلك تصليها في الحالة الثانية - [00:05:51](#)
هكذا الشخص اذا طاق عليه الوقت ولم يبق الا ما يكفي للوضوء ما يكفي للوضوء. فهل نقول انه لم يتمكن من الصلاة فليس عليه
صلاة. او نقول ان الامكان ليس بشرط - [00:06:23](#)
فيتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت فيتوضأ ويصلي ولو خرج الوقت. المقصود ان هذه القاعدة هي موضوعة لهذا النوع من الفروع
وكذلك الانسان اذا لم يتمكن من اداء زكاته هل نقول انها ساقطة عنه؟ لا - [00:06:43](#)
نقول انها واجبة عليه. وان اماكن الاداء ليس بشرط القاعدة العشرون وهي تمام هذا الدرس النماء المتولد من العين حكمه حكم
الجزئي والمتولد من الكسب بخلافه على الصحيح المقصود من هذه القاعدة - [00:07:07](#)
ان الشخص يدخل في ملكه ما يكون قابلا للتملك لكن دخل بطريق شرعي دخل بطريق شرعي في الظاهر اما في الباطن فالامر هذا
لكن الكلام في الظاهر لان الاحكام مبنية على الظاهر - [00:07:39](#)
ثم بعد ذلك تبين ان هذا الشيء الذي انتقل الى ملكه وجد فيه مانع يمنع من دخوله في ملكه ويوجب رجوعه الى صاحبه الاصلي لكن

لما وجدنا هذا وجدنا ان فيه نماء - 00:08:13

فمسلا انسان باع سلعة بمليون واشتغل في المليون ليه مثلا ستة اشهر سبعة اشهر. المليون هذا كسب مليون او نص مليون ثم تبين ان هذه السلعة معيبة ثم تبين ان هذه السلعة معيبة - 00:08:51

يعني موجبة للرد اذا اردنا السلعة هل نرد المليون الذي هو الثمن ولا نرد المليون الذي هو الكسب؟ نرد المليون والكسب والجواب اننا نرد الثمن الاصيلي فقط لان الربح هذا - 00:09:18

لم يكن جزءا من المليون وانما هو يعني مثمر من خارج هذا المليون لكن اذا تباع رجلان في مثلا بقر غنم يعني بعضها في بعض ثم تبين ما يوجب الرد - 00:09:44

فهل نقول ان نمائها لا يرجع معها والا نقول ان هذا النمي آ كالربح الذي سبق المليون الذي سبق. هذه القاعدة هي فرقت بين هذين النوعين فيقول ان ماء المتولد من العين حكمه حكم الجزئي - 00:10:06

حكم الجزء بمعنى انه راجع بمعنى انه رادع والمتولد من الكسب الكسب يعني البيع والشراء بخلافه فالاول يكون تابعا له المتولد من العين يكون تابعا له والمتولد من الجزء لا يكون تابعا له. وبهذه القاعدة ينتهي هذا الدرس - 00:10:34

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا كان في احد عنده شيء من الاسئلة بإمكانه ان يكتبه في ورقة ويسأل في اسئلة لا لا الزمن هذا ما يتغير لكن الكلام في الزيادة بس - 00:11:09

بحث اخر هذي مسألة اخرى اذا حصل هذا هذا يرجع الى ان هل هو بفعله ولا بتفريطه ولا يعني في في معرضين عن هذا ما هو هذا كتابته ما هي بواضحة ذي. عطنا كتابة واضحة - 00:11:44

هل يجوز لطالب العلم اذا سئل عن شيء يعرف جوابه ان يجيب عليه قد قد تكون معرفته ما هي بمضبوطة لكن اذا كانت معرفته يحفظ اية يأتي بها يحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي به - 00:12:05

لكن قد يحفظ جوابا يكون خطأ فينقل هذا الجواب للسائل ويكون الجواب خطأ. بل يحيله كما قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهذا يقول ان الحديث الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته لا يكف ثوبا هذا المقصود منه -

00:12:36

ان الشخص ماء ينشغل الصلاة بحركات خارجة عن الصلاة لان الحركات التي يتحركها الانسان في صلاته قسمان القسم الاول حركات مشروعة مثل رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الرفع منه عند القيام من - 00:13:06

تشهد وهكذا سائر الحركات الاخرى. اما اذا كانت الحركات خارجة عن الصلاة فهذا هو الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقول هل ورد في السنة يا اخي بإمكانك انك ترجع الى زاد المعاد - 00:13:34

في هدي خير العباد وتنظر الى صور استفتاح الرسول صلى الله عليه وسلم في الفريضة وفي النافلة في النهار وفي صلاة الليل اذا اراد شخص والله لو انكم توضحون ان يكفر - 00:14:08

ما هي الكتابة ما هي بواضحة اذا قتل شخص الله يعافينا اذا قتل شخص انفسا كثيرة فلم يجد فهذا وش وش هالكلام هذا هذه مسألة يقول لا قتل له خمسة عشرة عشرين وش يسوى به؟ يروح المحكمة وش هالكلام هذا - 00:14:45

يعني وانت ملزوم انك تستعمل القتل امرأة دائما تشك في وضوئها هذه موسوسة وتترك الوسواس يعني يكون عندها قوة ارادة وتكثر من دعاء الله جل وعلا ومن الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:21

يقول هل البيع بعد النداء للصلاة الخمس يأخذ حكم التحريم بالجمعة اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز للانسان ان يدخل في بيع او شراء وهذا يسأل عن النذر النذر يا اخي له باب في الحديث - 00:15:56

وباب كامل في الفقه لكن النذر لا يأتي بخير والشخص الافضل له ان يتجنبه لكنه اذا نذر نذرا يوجب الوفاء فلا شك ان ان الوفاء به واجب عليه ويكون ازمنا اذا تركه يجوز نفسه - 00:16:24

وهذا مثله اسئلة وهي الكتب المؤلفة التي لابد لطالب العلم ان يقتنيها في شتى العلوم يا اخي كل شخص يقتني من الكتب بحسب

حاله اما السؤال هذا ما نجيب عنه لكن كل شخص حسب حاجته - [00:16:51](#)

وهذا يقول يعني وش نصيحتك للنساء اللاتي يكشفن وجوههن المرأة لا يجوز لها ان تكشف وجهها لغير محارمها لا يجوز لها ذلك وهذا يسأل عن العادة السرية ما علاجها؟ علاجها الزواج - [00:17:47](#)

وهذا مسكين هذا هل يصح ان يصلى في الدور الثاني والدور الاول غير مليء ان صلوا في الدور الاول او في الدور الثاني فالامر في هذا واسع زوجي يسمع الغناء - [00:18:25](#)

من استمع الى صوت قينة صب في اذنه الانك يوم القيامة. والانك هو هو الرصاص المذاب اذا استمع الى صوت غنى صب في اذنه يوم القيامة الرصاص المذاب يعني كالماء - [00:18:56](#)

فاذا اختار هذا لنفسه فهذا اليه هل تجوز الصدقة اذا انقصت من النصاب لا يخرج الزكاة واجبة لكن اذا كان يبي يحتال يبي يتصدق علشان ينقص النصاب علشان ما يزكي. لا على كل حال اذا اذا تم الحول - [00:19:29](#)

وكان النصاب تاما وجبت الزكاة. لو اخرجه كله وجبت عليه الزكاة. ما في شيء اذا نقص المال ووجب اذا نقص المال ووجب فيه الرد لا اذا نقص المال هو ملزم برأس المال - [00:19:56](#)

له ربحه وليس عليه هل يجوز الانتفاع بنقل والله ما ادري والله مي بواضة الكتابة ما الفرق بين الجامع والمسجد والمصلى الجامع اللي تصلى فيه الجمعة ويسمى ايضا مسجد سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام - [00:20:26](#)

الى المسجد الاقصى واسري به من بيت ام هانى ولهذا من هذا الحديث اخذ العلماء ان جميع ما هو داخل اميال الحرم هو المسجد الحرام وان الصلاة بمئة صلاة في جميع هذه البقعة. في اي مكان منها من الامكنة - [00:21:06](#)

والمصلى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاي رجل فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي تسألون اسئلة يعني هامة يقول يا يقول يا اخي هي بعض النصائح - [00:21:33](#)

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وهي الطرق لها وما هي ما ادري وش هالكتابة هذي ما يعرفون يكتبون الاسئلة ما هو القول الصحيح في هذه المسألة وهي هل الاعمال داخلة في الايمان - [00:22:04](#)

هي شرط كمال الله ام شرط صحة في ثلاثة مذاهب المذهب الاول مذهب المرجئة وهم الذين لا يدخلون الاعمال في اصل الايمان ويقولون كما يعني يقولون ان الشخص اذا اقر بقلبه - [00:22:29](#)

بالله يكفي لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ويفعل يترك الواجبات ويفعل المحرمات مثل ايمان ابليس هؤلاء يسمون انفسهم المرجئة ويخرجون الاعمال عن الايمان نهائيا وعكسهم الخوارج الذين يكفرون باي معصية. يعني لو انك مثلا ما يعني لو فاتتك صلاة الجماعة - [00:23:05](#)

يقولون انك كفرت فهما على خطي نقيض. اما اهل السنة والجماعة فيقولون الايمان قول القلب واللسان وامل القلب واللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لكن احب ان ابين لكم بهذه المناسبة ان الاعمال ان الاشياء التي يزاولها الانسان - [00:23:43](#)

بالنسبة لايمانه هي اربعة اصناف الصنف الاول الصنف الاول ما يزيل الايمان كاملا يعني ينافي اصل الايمان. ما نقول ينافي كماله؟ لا نقول ينافي اصله وهذا يندرج تحته ثلاثة. الكفر الاكبر بجميع انواعه - [00:24:22](#)

والشرك الاكبر بجميع انواعه والنفاق الاكبر بجميع انواعه اي نوع من انواع الشرك الاكبر الكفر الاكبر النفاق الاكبر اي نوع منها وجد فانه ينافي اصل الايمان هذا هو الاول. الثاني - [00:24:53](#)

ما ينافي كمال الاصل ما ينافي كمال الاصل وهذا هو الشرك الاصغر والشرك الاكبر لا يغفر. لكن اذا مات الانسان ولم يتب فان الله يدخله النار او يعفو عنه ويأخذ من حسناته - [00:25:18](#)

بقدر شركه فيدخله الجنة لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا عام في الشرك الاكبر والشرك الاصغر والثالث ما ينافي كماله الواجب. ما هو بكمال اصله - [00:25:41](#)

لا ما ينافي كماله الواجب وهو المعاصي مثل شرب الخمر مثل الزنا ومثل السرقة هذي تنافي كماله الواجب اذا مات الانسان اما اذا ما اذا تاب فالتوبة تجب ما قبلها من حقوق الله. اما من حقوق الخلق فهي باقية. فان الله - [00:26:03](#)

فيقتص لبعضهم من بعض حتى البهائم يقتص لبعضها من بعض والقسم الرابع ما ينافي كماله المستحب ما ينافي كماله المستحب ويندرج تحت هذا جميع الامور المندوبة جميع الامور المندوبة وترك الامور المكروهة - [00:26:28](#)

وترك الامور التي فيها شبهة. ترك الامور المشتبهة كل هذه تنافي جماله المستحب ولهذا تجدون ان الله من فضله شرع امورا مستحبة وذلك من اجل ان يكمل بها ان يكمل بها ما يحصل من نقص في الامور الواجبة من جنسها. فالصلاة يكمل بعضها ببعض - [00:26:59](#)

تأملوا فرضها بنفلها والصيام يكمل فرضه بنفله والصدق والماء الزكاة يكمل فرضها بنفلها بصدقة وهكذا العمرة والحج وهذا وهذا لا شك انه هذه هي الامور. اما القول انها تدخل في مسمى الايمان او ما تدخل في مسمى - [00:27:31](#)

فالجواب عنه وهو ان الايمان يذكر في القرآن مفردا وان الاسلام يذكر في القرآن مفردا وتارة يذكران جميعا فاذا ذكر الايمان مفردا دخل فيه الاسلام واذا ذكر الاسلام مفردا دخل فيه الايمان - [00:27:58](#)

واذا ذكر مجتمعين فسر الايمان بالاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وهذا يقول كيف نوفق بين حديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم وحديث تسافر المرأة من صنعاء الى حضرموت لا تخشى الا الله. يا اخي ليس بين الحديثين تعارض - [00:28:23](#)

لان الاول يقرر حكما شرعيا والثاني فيه تنبيه على حصول الامن فقط وليس فيه دليل على مشروعية سفر المرأة وهذا يقول الا مني شريت سلعة وبعث باحد عشر ولا باثني عشر وش الحكم - [00:29:18](#)

الله يرزقك يا اخي وهذا يقول في بعض الشباب لا يهتمون بدراسة اصول الفقه ويدعون انها بدعة يعني دراسة اصول الفقه بدعة اذا اه اذا نبدأ بالشافعي لان الشافعي هو اول من وضع علم الاصول. اذا نقول الشافعي مبتدع حينما كتب - [00:29:48](#)

رسالة التي يقول فيها الربيع بن سليمان قرأت الرسالة للشافعي ست مئة مرة وفي كل مرة يتبين لي من العلم ما لم يتبين لي من قبل والشخص اللي يقول اللي يقول ان دراسة اصول الفقه بدعة هذا مثل شخص قيل له افي الله - [00:30:21](#)

قال نعم فيه قولان يعني يجهل وجود الله فاصول الفقه هو ميزان فهم القرآن والسنة والميزان الصحيح لفهم القرآن والسنة وكل شخص بضاعته خالية من اصول الفقه لا يكون استنباطه من القرآن والسنة جاريا على قواعد - [00:30:49](#)

ولهذا الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام لما تكلم على المبتدعة ذكر ذكر ثلاثة اسباب السبب الاول وجود الهوى عندهم والسبب الثاني جهلهم بوسائل بوسائل فهم القرآن والسنة والسبب الثالث جهلهم بمقاصد الشريعة. الشخص الذي سأل هذا السؤال يعني ليس صاحب هوى - [00:31:23](#)

قطعا لكنه جاهل الشخص الذي صاغها الشخص الذي يعتقد هذا السؤال لا شك انه جاهل يا اخي الصفات التي ذكرت لك كلها ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كونه يوتر بركعة يوتر بثلاث بسلام واحد - [00:31:55](#)

نرجع الى هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة في صلاة التطوع كبرت تكبيرة الاحرام والسواك في فمي. ثم نزعت ان شا الله ما عليك شي يقول هل يجوز ختم القرآن في اليوم الواحد؟ يا اخي الشافعي رحمه الله - [00:32:29](#)

كان يختم - [00:33:01](#)